

تفسير البيضاوي

86 - { كيف يهدي ا } قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات { استبعاد لأن يهديهم ا } فإن الحائد عن الحق بعد ما وضح له منهمك في الضلال بعيد عن الرشاد وقيل نفي وإنكار له وذلك يقتضي بأن لا تقبل توبة المرتد { وشهدوا } عطف على ما في { إيمانهم } من معنى الفعل ونظيره فأصدق وأكن أو حال بإضمار قد من كفروا وهو على الوجهين دليل على أن الإقرار باللسان خارج عن حقيقة الإيمان { وا } لا يهدي القوم الظالمين { الذين ظلموا أنفسهم بالإخلال بالنظر ووضع الكفر موضع الإيمان فكيف من جاءه الحق وعرفه ثم أعرض عنه